

محمد الحليسي يكتب : خلافة علي منهاج النبوة



الأحد 18 مايو 2014 12:05 م

نافذة مصر

يستنكر الغرب علينا الحديث عن الخلافة الإسلامية ، ويتندر أذناهم فى بلادنا بهذا المصطلح الغرب يعرف لماذا يحاربها ، وأذناهم هنا مأجورون جهلاء يرددون بلا وعى ما يمليه عليهم أسيادهم ، ويلعقون ما تتقيئه مراكز الإستشراق والحدق الغربى

وما الخلافة الإسلامية التى نريد ؟إنها تجمع للدول الاسلامية تغدوا كقطر واحد ،له رأسه واحد ،وله قرار موحد ،وتحت يده موارد كل هذه الدول مجتمعة ،وله جيشه الموحد الذى يدحر المعتدين أينما كانوا ، ويحفظ للمستضعفين حقوقهم ،ولا يتركهم نهياً للمستعمرين .

إن أوروبا التى تستنكر علينا قيام خلافة اسلامية ، أقامت فيما بينها الإتحاد الأوروبى لأكثر من عشرين دولة ، ذات عملة موحدة ، وقرار موحد ، مع اختلاف اللغات والديانات والمذاهب والمشارب والفلسفات . فأيُّ الفريقين أحق بالتوحد والإجتمع إن كنتم منصفون ؟! يفعلون ويتباهون بما يستنكرونه علينا ، وذبولهم تصفق وتمدح فى كلتا الحالتين ، يصفقون ويمدحون أوروبا لتوحيدها ويعيبون على المسلمين تشرذمنا ، فإذا ما سعينا للتوحد ونجتمع ملأوا الدنيا صراخاً : إنهم يريدوننا خلافة إسلامية ،ونذبوا حظ الشرق بوجود هذا الفكر الذى يريد أن يوحيدها على قرار واحد !!ويقولون : كيف تصبح خلافة اسلامية وفى بلاد المسلمين مسيحيون ؟ونسوا أن عدد المسلمين فى بلاد الغرب عشرين ضعفاً من أعداد النصارى فى بلادنا !!

فالغرب وذبوله منافقون مطفون ،إذا اکتالوا على الناس يستوفون ،وإذا كالوهم أو وزنوهم يخسرون . فهل التوحد ممدوح عندهم مذموم عندنا ؟!حلالٌ على بلبله الدَّوْحُ ... حرام على الطير من كل جنس !! لن تؤثر فينا جعجاتهم ،بل نؤكد دائماً على مطلبنا : " الإتحاد الإسلامى "" خلافة على منهاج النبوة " ولا يكن فى صدرك حرج منهبل به تتباهى على العالمين .